التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) لدى موظفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الاستاذ المساعد الدكتورة
حوراء محمد علي المبرقع
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

Social orientation (cultural and personal) for Ministry of Higher Education and Scientific Research Employees

Assistant Professor Dr.
Hawraa Mohammad Ali al mubarqaa
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Psychological Research Center

المستخلص

هدف البحث الحالي التوجهات الاجتماعية (الثقافية – الشخصية) التعرف على :

١- التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) لدى موظفي التعليم العالي والبحث العلمي .

٢- دلالة الفرق في التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) لدى موظفي التعليم العالي والبحث العلمي تبعا لمتغير الجنس .

وتحدد البحث الحالي بموظفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (ديوان الوزارة) وموظفي جامعة بغداد العاملين في رئاسة الجامعة وعدد من الكليات والمراكز البحثية ضمن جامعة بغداد ، ومن كلا الجنسين (ذكور ، وأناث) ومن مختلف الاعمار للعام (٢٠٢٤).

ولتحقيق أهداف البحث أعتمدت الباحثة على المقياس الذي أعد من قبل العالم هوفستيد (٢٠٠١) الذي يتالف من أثنا عشر توجها اجتماعيا وثقافيا تمثل مقاييس فرعية مستقلة وتوصلت الى ان:

١- عينة البحث لديهم جميع التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) بمستوى مرتفع عدا عرقية المستهلك منخفضة

٢- ان هناك فرق في الاستقلال لصالح الاناث ، وفي (الترابط وعدم المساواة بين الجنسين والنفور من المخاطرة والذكورة وعرقية المستهلك وأبتكار المستهلك) لصالح الذكور تبعا

وفي ضوء النتائج أعلاه وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التوجهات الاجتماعية ، الثقافية ، الشخصية ، منتسبي التعليم العالي والبحث العلمي.

Abstract

This research aims at knowing:

1- Cultural and personal social orientations of Higher Education employees.

2-Cultural and personal significance of difference of Higher Education employees according to sex variable.

This research is limited to employees of The Ministry of Higher Education and Scientific Research and employees of the Presidency of the University of Baghdad, in addition to many colleges and research centers in Baghdad University, for both sex (male, female) with different ages for the year 2024.

To achieve the goal of the research, the researcher adapted Hofstede scale (2001) which consists of 12 social and cultural orientations that represent independent subscales, and concluded that:

1-The research sample was at a high level of all(cultural and personal) social orientations except for the consumer ethnicity which is low.

2- There is a difference in independence in favor of females, and in (interdependence, gender inequality, risk aversion, masculinity, consumer ethnicity, and consumer innovation) in favor of males accordingly. In light of the above results, a set of recommendations and proposals were introduced.

Keywords: Social, cultural, personal orientations, higher education and scientific research members.

الفصل الأول

اهمية البحث والحاجة اليه :

إن القيم الثقافية ذات اهمية حقيقية كونها تتعلق بفهم الأعراف الاجتماعية وتقويضها، لأنها ذاتية ونسبية وتقييمية. كما إنها جذابة بشكل حدسي لأنها تساعدنا على فهم ومقارنة هويتنا مع الأشخاص الذين لديهم خلفيات ثقافية مختلفة عن خلفياتنا الثقافية. ومع ذلك، فإن الخلط بين توجهات القيمة الثقافية وحدود الدولة القومية ومحاولة فرض الخصائص السلوكية الجوهرية على الأفراد ببساطة بسبب عضويتهم في مجموعة ثقافية هو الطريقة الأقل فائدة التي يمكن من خلالها تصور مثل هذه وجهات النظر النظرية. في النهاية، يجب أن تؤخذ توجهات القيمة الثقافية في السياق كنهج علمي اجتماعي لأبحاث التواصل بين الثقافات – فهذه نظريات تشرح السلوك بل وتتنبأ به، ولكن لا يمكن مطالبة السلوكيات بالتوافق مع مثل هذه الأطر. على هذا النحو، فمن المنطقي أنه ليس من الممكن أن تصبح باحثًا في التواصل بين الثقافات دون فهم كيفية تطبيق هذه القيم قبل انتقاد فائدتها في هذا المجال. وهكذا، يمكن بسهولة أن نرى كيف أن القيم الموجهة ذاتيًا عبر التواصل بين الثقافات كانت متأصلة بعمق في نظريات القيم الثقافية، وكيف تم تكييف تلك النظريات بشكل جيد عبر التخصصات والثقافات. (Smith and Schwartz 1997)

ان لدراسة العلاقات الاجتماعية بين تأكيدات القيمة الثقافية والمواقف الاجتماعية لأفراد المجتمع، اعتمدت على بيانات عام ٢٠٠٠ من مسح القيمة العالمية متضمنة ارتباطات لأبعاد القيمة الثقافية مع المواقف التي يجب أن يتعلمها الأطفال اثناء تنشئتهم ، والأخلاق التقليدية، والمنافسة، والتسامح مع أعضاء المجموعة الخارجية. كما يعرض الارتباطات بين هذه المتغيرات ومؤشرات الثروة والديمقراطية في البلاد. ولتقييم مدى

تأثير القيم الثقافية عليها ، يرى Inglehart, et al 2004 ان الناس في البلدان ذات الثقافات العالية الانغماس والاستقلالية يختارون الطاعة والعمل الجاد، لكنهم يرفضون الخيال، لأنه من مهم لهم. تعزيز الصفات المختارة في التوافق والمساهمة في المجموعة بالطرق التقليدية، والصفات المرفوضة من شأنها أن تهدد التقاليد من خلال توليد أفكار أصلية محتملة. البلدان التي تؤكد ثقافتها على التسلسل الهرمي والإتقان كما ينظرون إلى العمل الجاد – وهو أمر بالغ الأهمية لضمان الوفاء بالتزامات الدور بأمانة والنضال المستمر للسيطرة على الواقع – باعتباره أمرًا مهمًا بشكل خاص. لا ترتبط الطاعة بشكل كبير ببُعد المساواة/التسلسل الهرمي، ولكنها تتماشى مع توجه التسلسل الهرمي الثقافي كما قد يتوقع المرء. فقط الانسجام/الإتقان، ولكن لا الثقافة الوطنية ولا الثروة، ولا الديمقراطية تتنبأ بأهمية نكران الذات. إن التوجه المتقن قد يضفي الشرعية على الأنانية لأنه يبرر تأكيد الذات من أجل المضي قدمًا(Inglehart, et al 2004).

ان فهم الاختلافات بين البشر الذين يأتون من خلفيات ثقافية مختلفة، وفهم أوجه التشابه بين افراد المجتمع . يمكننا من التمييز بين أوجه التشابه على جميع المستويات – من المستوى الفسيولوجي (أعيننا قادرة على إدراك اللون) مروراً بالمستوى المعرفي (نحن قادرون أيضًا على إدراك المنظور، أو المسافة النسبية)، إلى المستوى الشخصي (يمكننا أن نكون سعداء أو حزينين في نفس الوقت، لطيف أو عدواني) إلى الاجتماعي (نحن جميعًا نرتبط بآبائنا وإخوتنا)، إلى الثقافي (نحن جميعًا نتشارك الأعراف الثقافية مع الآخرين من نفس الخلفية الثقافية).

هذه المعايير يمكن أن تتخذ أشكالا مختلفة. وقد تكون ملموسة ومحددة تمامًا، مثل نوع الملابس التي نجدها مقبولة في مناسبة معينة، أو معقدة للغاية ومجردة، مثل معتقداتنا الدينية. أحد الأنواع المهمة من المعايير هو المفهوم الذي لدينا عن أنفسنا فيما

يتعلق بالأشياء والأشخاص الآخرين. وقد تتراوح هذه من معتقداتنا حول طبيعة الطبيعة البشرية إلى الآراء التي نحملها (آراؤنا السياسية مثلا) إلى المواقف التي لدينا تجاه مجموعة متنوعة من المفاهيم التي نعتنقها. لقد تمت دراسة المواقف منذ فترة طويلة من قبل علماء النفس – وخاصة علماء النفس الاجتماعي. وفي النصف الأول من القرن العشرين، كان من المعتقد أننا إذا تمكنا من قياسها بدقة، فإنها ستمكننا من التنبؤ بسلوك الافراد دال المجتمع. وهو ما يدور حوله علم النفس الاجتماعي (Wrightsman, 1992) .

فقد أصبحنا قادرين على قياس المواقف بدقة باستخدام أدوات مثل مقياس التصنيفات المجمعة لليكرت، وتوصلنا الى أن المواقف أكثر تعقيدًا مما كنا ندرك، وأنه يجب قياسها بعناية شديدة، مع أخذ عدد من العوامل الأخرى مثل السياق والقوة قبل المطالبة بأي دقة للتنبؤ ومراعاة تغيرها عبر الزمن ، بحيث لا يمكن لأي اتجاه أن يتنبأ إلا بقدر صغير نسبيًا من السلوك. لذلك بدأ علماء النفس الاجتماعي في البحث عن مفهوم أكثر جوهرية وأبطأ في التغير والذي قد يعطي تنبؤًا سلوكيًا أكثر موثوقية. أحد هذه المفاهيم هو القيم التي يحملها الشخص. يُنظر إلى القيم على أنها قليلة العدد نسبيًا. ، فقد سعى كل من ألبورت وفيرنون وليندزي في عام ١٩٣١. الكشف عن القيم عبر الثقافات، واستنباط وسائل لقياسها، الذي من شأنه أن يسهل فهم قيم لأوجه التشابه والاختلاف بين البشر من خلفيات ثقافية مختلفة. كما ظهر الاهتمام به من قبل (كلوكهون وسترودتبيك). للتعرف التغيير والتنوع للقيم الشخصية داخل الثقافة، والاختلافات والتشابهات بين الثقافات. اذ اقترح روكيتش (١٩٧٩)، أن هناك ٣٦ قيمة على الأكثر يمتلكها البشر. فهي تعتبر منتشرة على نطاق واسع، وربما عالميًا. اذ إن هناك مفاهيم مثل (الصدق والشجاعة والسلام والحكمة) معترف بها في جميع الثقافات

الإنسانية. ومن ناحية أخرى، توصل هوفستيد (١٩٨٠: ٢٠٠١) في دراسته على ما لا يزيد عن خمسة من التوجهات القيمية الانسانية الاساسية والتي تكون قابلة للقياس لكل الثقافات (Hofstede,1980:2001) .

ان التوجهات الاجتماعية للقيم يعزز التماسك بين مختلف جوانب الثقافة كونها تمثل المثل العليا، فإن جوانب الثقافة التي لا تتوافق معها من الممكن أن تولد التوتر وتثير النقد والضغط من أجل التغيير. ففي مجتمع تؤكد توجهاته القيمية الثقافية على المسؤولية الجماعية ، فمثلا الشركة التي تطرد موظفين لفترات طويلة من أجل تحقيق الربحية من المرجح أن تثير انتقادات وضغوطا واسعة النطاق لحملها على تغيير السياسات. بالإضافة إلى ان الثقافة المهيمنة، تتبنى المجموعات الفرعية داخل المجتمعات وتؤكد على القيم الثقافية المتضاربة السائدة وتغيير التوجه لاستجابة الافراد لعلاقات القوة بين هذه المجموعات الفرعية (Schwartz, Bardi & Bianchi,2000)

كما يرى الباحثين ان التوجهات الاجتماعية أنها مستقرة نسبيًا ، فإن التوجهات الاجتماعية للقيم الثقافية والشخصية تتغير تدريجياً. فالتكيف المجتمعي مع الأوبئة، والتقدم التكنولوجي، وزيادة الثروة، والاتصال مع الثقافات الأخرى، وغيرها من العوامل الخارجية يؤدي إلى تغييرات على القيمة الثقافية وان كانت بشكل نسبي (Kohn & Schooler, 1983).

والملاحظ البنية الاجتماعية والتاريخ والديموغرافيا والبيئة في علاقات متبادلة معقدة تؤثر على كل جانب من جوانب الطريقة التي نتعامل بها. ولكن من الصعب قياس الثقافة. وللكشف عن التوجهات الثقافية في مجتمع ما، فلابد من مراجعة موضوعات قصص الأطفال، أو إلى أنظمة القانون، أو إلى طرق تنظيم التبادل الاقتصادي، أو إلى ممارسات التنشئة الاجتماعية. وتصف هذه المؤشرات غير المباشرة للتوجهات

الأساسية في الثقافة السائدة جانبًا ضيقًا من الثقافة. فعندما يحاول الباحثون التعرف على الثقافة من خلال دراسة أدب المجتمع أو أنظمته القانونية أو الاقتصادية أو العائلية أو أنظمة الحكم، فإنهم يبحثون ضمنيًا وبشكل صريح، على القيمة الأساسية ولذلك، فإن دراسة التأكيدات على القيمة بشكل مباشر هي وسيلة فعالة بشكل خاص لمعرفة الثقافات وتوصيفها. كما أن التوجهات القيمية الثقافية مترابطة على أساس التوافق فيما بينها. وهذا يعني أنه نظرًا لأن بعض التوجهات تشترك في الافتراضات، فمن الأسهل تأكيدها والتصرف بناءً عليها في نفس الوقت. مثلا، تشترك المساواة والاستقلال الفكري في الافتراض بأن الناس يمكنهم، بل ينبغي عليهم، تحمل المسؤولية الفردية عن أفعالهم واتخاذ القرارات بناءً على فهمهم الشخصي للمواقف. وعادة ما تظهر المساواة العالية والاستقلال الفكري معا، ويوضح الدمج والتسلسل الهرمي الافتراض بأن أدوار الشخص والتزاماته تجاه الجماعات أكثر أهمية من أفكاره وتطلعاته الفريدة.

ان الافتراضات المشتركة والمتعارضة المتأصلة في القيم الاجتماعية – الثقافية تسفر عن بنية دائرية متماسكة للعلاقات فيما بينها. يعكس الهيكل التوجهات الثقافية المتوافقة (المجاورة في الدائرة) أو غير المتوافقة (البعيدة حول الدائرة) (Weber, Williams:1968) .

وان التوجهات القيمية ذات الصلة بجميع المواقف تقريبًا مثلاً "منح الناس المزيد من المشاركة في القرارات الحكومية المهمة"، اذ يعتمد على التفاعل بين القيم "الأساسية" للأشخاص والسياق والمجال الذي يتم فيه. لانها خاصة بالموقف، حساسة للظروف الاجتماعية والسياسية السائدة، مما يؤثر بشكل كبير على أولويات المجموعة والمستوى (Schwartz & Boehnke,2004)

ان التوجهات الاجتماعية في ابعادها الثقافية تختلف بشكل منهجي، فهناك وجهات نظر ترى أن القيم تؤثر على التنمية الاجتماعية والاقتصادية أو أن التحول الديمقراطي يؤثر على القيم اذ ينشأ سؤالان حاسمان. كيف تنشأ هذه الاختلافات الثقافية؟ وهل لهم أهمية؟

ان العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والديموغرافية جميعها توثر على الثقافة، كما أنها تتأثر بالثقافة بشكل متبادل. وقد تتبع الباحثين تسلسلًا سببيًا بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والقيم، وإرساء الديمقراطية. وتوصلوا الى ان التنمية الاجتماعية والاقتصادية تزيد من الموارد الفردية وبالتالي يمنح الناس الوسائل اللازمة لاتخاذ الخيارات، و تترسخ لدى الناس رغبتهم الإنسانية المتأصلة المفترضة في الاختيار، مما يؤدي إلى ظهور "القيم التحررية الجماعية".

لذا فأن الدراسة الحالية هي محاولة علمية للتعرف على أبرز التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) على وفق نظرية العالم هوفستيد والذي قسم هذه التوجهات الى أثنا عشر توجها يعكس مختلف التوجهات الثقافية والاجتماعية السائدة في أي مجتمع على اختلاف تراتيبها ، لما لهذه التوجهات من أهمية في فهم سلوك الفرد والجماعات .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف الاتي :

١- التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) لدى موظفي التعليم العالي .
٢- دلالة الفرق في التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) لدى موظفي التعليم العالي تبعا لمتغير الجنس .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بموظفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (ديوان الوزارة) وموظفي جامعة بغداد العاملين في رئاسة الجامعة وعدد من الكليات والمراكز البحثية ضمن جامعة بغداد ، ومن كلا الجنسين (ذكور ، وأناث) ومن مختلف الاعمارللعام (٢٠٢٤) .

تحديد المصلحات:

تعرف التوجهات الاجتماعية الثقافية: مجموعة من المعاني والمعتقدات والممارسات والرموز والأعراف والقيم السائدة بين الناس في المجتمع (Wrightsman, 1992).

كما عرفت على انها مجموعة من المعرفة المشتركة للمعتقدات والقيم والاتجاهات والمفاهيم وشكل المعرفة الثقافية الاساس امام الواقع الاجتماعي للفرد . والقوانين والتعليمات اللازمة في تحديد يفرض نفسه على الفرد ويدعم تفاعلاته مع الاخرين عليهم (Land ,Chin and lee 2001).

التوجهات الاجتماعية (الثقافية – الشخصية) : مجموعة من القيم والتقاليد المشتركة اضافة الى المعتقدات الشخصية اعتماداً على الخبرات الفردية المميزة اي بمعنى وجود رابط مفاهيمي بين القيم الثقافية على الصعيد الاجتماعي وكذلك الفردي (Hofstede, G. ,2001) .

الفصل الثاني

الاطار النظري

مقدمة :

ان لفهم الاختلافات بين البشر الذين يأتون من خلفيات ثقافية مختلفة مهمة لعلم النفس عبر الثقافات والتي تسعى لتحقيق اهداف رئيسية من خلال فهم أوجه التشابه بين جميع البشر. يمكن البحث عن أوجه التشابه على جميع المستويات – من المستوى الفسيولوجي (أعيننا قادرة على إدراك اللون) مروراً بالمستوى المعرفي (نحن قادرون أيضًا على إدراك المنظور، أو المسافة النسبية)، إلى المستوى الشخصي (يمكننا أن نكون سعداء أو حزينين في نفس الوقت، لطيف أو عدواني) إلى الاجتماعي (نحن جميعًا

نرتبط بآبائنا وإخوتنا)، إلى الثقافي (نحن جميعًا نتشارك الأعراف الثقافية مع الآخرين من نفس الخلفية الثقافية).

هذه المعايير الثقافية يمكن أن تتخذ أشكالا مختلفة. وقد تكون ملموسة ومحددة تمامًا، مثل نوع الملابس التي نجدها مقبولة في مناسبة معينة، أو معقدة للغاية ومجردة، مثل معتقداتنا الدينية. أحد الأنواع المهمة من المعايير هو المفهوم الذي لدينا عن أنفسنا فيما يتعلق بالأشياء والأشخاص الآخرين. وقد تتراوح هذه من معتقداتنا حول طبيعة الطبيعة البشرية إلى الآراء التي نحملها (آراؤنا السياسية مثلا) إلى المواقف التي لدينا تجاه مجموعة متنوعة من المفاهيم التي نعتنقها. لقد تمت دراسة المواقف منذ فترة طويلة من قبل علماء النفس – وخاصة علماء النفس الاجتماعي. وفي النصف الأول من القرن العشرين، كان من المعتقد أننا إذا تمكنا من قياسها بدقة، فإنها ستمكننا من التنبؤ بالسلوك البشري. والتنبؤ بالسلوك هو ما يدور حوله علم النفس.

بدأ علماء النفس الاجتماعي في البحث عن مفهوم أكثر جوهرية وأبطأ في التغير والذي قد يعطي تنبؤًا سلوكيًا أكثر موثوقية. أحد هذه المفاهيم هو القيم التي يحملها الشخص. يُنظر إلى القيم على أنها قليلة العدد نسبيًا، ومع التركيز على فكرة أن هناك قيمًا إنسانية أساسية، وأنها كذلك قابلة للقياس، وقد كان علماء النفس مهتمين للتحقيق فيها لسنوات عديدة، مثل ألبورت وفيرنون وليندزي (١٩٣١). لقد كان من المقبول على نطاق واسع أن الكشف عن تلك القيم، واستنباط وسائل لقياسها، من شأنه أن يسهل فهم قيم لأوجه التشابه والاختلاف بين البشر من خلفيات ثقافية مختلفة (Wrightsma,1992) .

تتطور التوجهات الاجتماعية للقيم الثقافية والشخصية عندما تواجه المجتمعات قضايا أو مشاكل أساسية في تنظيم النشاط البشري.اذ يجب على الافراد التعرف على هذه المشكلات، والتخطيط للاستجابات لها، وتحفيز بعضهم البعض للتعامل معها. يمكن استخدام الطرق التي تستجيب بها المجتمعات لهذه القضايا أو المشكلات الأساسية لتحديد الأبعاد التي قد تختلف فيها الثقافات عن بعضها البعض. اذ ان أقطاب هذه

الأبعاد هي أنواع مثالية استنتجت لأبعاد قيمية لمقارنة الثقافات من خلال النظر في ثلاث من القضايا الحاسمة التي تواجه جميع المجتمعات.

اولا : المسألة الأولى هي طبيعة العلاقة أو الحدود بين الشخص والمجموعة:

هنا يتم التركيز الى اي مدى يكون الناس مستقلين أنفسهم أم مندمجين في مجموعاتهم؟ اذ يرى الافراد على أنهم كيانات مستقلة ومحدودة. يجب عليهم تنمية تفضيلاتهم ومشاعرهم وأفكارهم وقدراتهم والتعبير عنها، وإيجاد معنى لتفردهم. فقد تم التوصل الى نوعين من الاستقلالية: الاستقلالية الفكرية التي تشجع الأفراد على متابعة أفكارهم واتجاهاتهم الفكرية بشكل مستقل كما تشمل الأمثلة على القيم المهمة في سعة الأفق والفضول والإبداع. يشجع الاستقلال العاطفي الأفراد على متابعة تجربة إيجابية عاطفية لأنفسهم.

اما الاندماج الاجتماعي، فيشير إلى الافراد على اعتبارهم كيانات مندمجة في الجماعة. وان معنى الحياة يتمحور من خلال العلاقات الاجتماعية، والتماهي مع المجموعة، والمشاركة في أسلوب حياتها المشترك، والسعي لتحقيق أهدافها المشتركة. اذ تؤكد الثقافات المدمجة على الحفاظ على الوضع الراهن وتقييد الأفعال التي قد تعطل التضامن الجماعي أو النظام التقليدي. فالقيم المهمة في مثل هذه الثقافات ترتكز في النظام الاجتماعي، واحترام التقاليد، والأمن، والطاعة، والحكمة.

ثانيا : المسالة الاجتماعية الثانية فتشير الى التسلسل الهرمي للمساواة داخل الجماعة: هي ضمان سلوك الافراد بطريقة مسؤولة تحافظ على النسيج الاجتماعي وهذا يعني أنه يجب على الافراد الانخراط في العمل الإنتاجي مع الاخذ بنظر الاعتبار رفاهية الآخرين، والتنسيق معهم لتحقيق الترابط والتماسك بين افراد المجتمع. وان المساواة الثقافية إلى تحث الافراد على الاعتراف ببعضهم البعض باعتبارهم متساوين أخلاقيا ويتقاسمون المصالح الأساسية، اذ يتم تنشئة الافراد اجتماعيًا لاستيعاب الالتزام بالتعاون و الاهتمام برفاهية الجميع. ومن المتوقع منهم أن يعملوا لصالح بغضهم البعض كمسألة

اختيار. وتشمل القيم في هذه الثقافات المساواة، العدالة الاجتماعية والمسؤولية والمساعدة والصدق. ويعتمد البديل القطبي المسمى بالتسلسل الهرمي الثقافي على أنظمة هرمية للأدوار المنسوبة لضمان السلوك المسؤول والإنتاجي. فهو يحدد التوزيع غير المتكافئ للسلطة والأدوار والموارد على أنه مشروع يتم تنشئة الأشخاص اجتماعيًا على اعتبار التوزيع الهرمي للأدوار أمرًا مفروغًا منه والامتثال للالتزامات والقواعد المرتبطة بأدوارهم. كون القيم تمثل القوة الاجتماعية والسلطة والتواضع والثروة ذات أهمية كبيرة في الثقافات الهرمية.

ثالثا : المسالة الاجتماعية الثالثة هي تنظيم كيفية إدارة الناس لعلاقاتهم مع العالم الطبيعي والاجتماعي (الإتقان مقابل الانسجام): فالاستجابة الثقافية لهذه المشكلة التي تسمى الانسجام تؤكد على التوافق مع الواقع الاجتماعي كما هو، ومحاولة الفهم والتقدير بدلاً من التغيير أو التوجيه أو الاستغلال. اذ تمثل القيم المهمة في ثقافات الوئام والسلام والتكيف مع الطبيعة وحماية البيئة. والإتقان هو الاستجابة الثقافية القطبية لهذه المشكلة. إنه يشجع على تأكيد الذات بشكل نشط من أجل السيطرة على البيئة الطبيعية والاجتماعية وتوجيهها وتغييرها لتحقيق أهداف جماعية أو شخصية. فتعتبر قيم الطموح والنجاح والجرأة والكفاءة ذات أهمية خاصة في ثقافات الإتقان ا(Inglehart, et al 2004).

<u>نظرية توجهات القيمة الثقافية :</u>

إحدى نظريات القيم الإنسانية الأساسية التي كان لها تأثير كبير هي نظرية كلايد كلوكهون (١٩٤٩، ١٩٥٢). وقال إن البشر يتشاركون في السمات والخصائص البيولوجية التي تشكل الأساس لتطور الثقافة، وأن الناس عادة ما يشعرون بأن معتقداتهم وممارساتهم الثقافية طبيعية وأن معتقدات وممارسات الآخرين غريبة، أو حتى أقل شأنا أو غير طبيعية. لقد عرّف القيمة بأنها: "مفهوم صريح أو ضمني مميز لفرد أو خاصية لمجموعة ما للمرغوب فيه والذي يؤثر على الاختيار من بين طرق ووسائل وغايات العمل المتاحة (كلوكوهن، ١٩٥١، ص ٣٩٥).

كما اقترح كلوكهون وسترودتبيك ١٩٦١نظريتهما (توجيه القيمة الثقافية) ووضعت مبادئها موضع التنفيذ اذ بدأوا بوضع افتراضات أساسية تمثل المشاكل الإنسانية المشتركة التي يجب على جميع الشعوب أن تجد لها الحلول في جميع الأوقات".

• "على الرغم من أن هناك تباينًا في حلول جميع المشكلات، إلا أنه ليس بلا حدود ولا عشوائيًا ولكنه بالتأكيد متغير ضمن نطاق من الحلول الممكنة".

• "جميع البدائل لجميع الحلول موجودة في جميع المجتمعات في جميع الأوقات ولكن يتم تفضيلها بشكل مختلف".

واقترحوا أن الحلول لهذه المشاكل التي يفضلها مجتمع معين تعكس قيم ذلك المجتمع. زمن ثم فإن قياس الحلول المفضلة من شأنه أن يشير إلى القيم التي يتبناها ذلك المجتمع. واقترحوا خمسة أنواع أساسية من المشاكل التي يتعين على كل مجتمع حلها:

• على أي جانب من الوقت يجب أن نركز في المقام الأول – الماضي، الحاضر أو المستقبل؟

• ما هي العلاقة بين الإنسانية وبيئتها الطبيعية – السيادة أم الخضوع أم الانسجام؟

• كيف ينبغي للأفراد أن يتواصلوا مع الآخرين . بشكل هرمي (وهو ما أطلقوا عليه اسم "الخطي")، أو على قدم المساواة ("الضمانات")، أو وفقاً لمزاياهم الفردية؟

• ما هو الدافع الرئيسي للسلوك – للتعبير عن الذات ("الوجود")، أو النمو ("الوجود في الصيرورة")، أو الإنجاز؟

• ما هي طبيعة الطبيعة البشرية – جيدة أم سيئة ("الشر") أم خليط؟

كما اقترحا بُعد القيمة السادسة للفضاء (هنا، هناك، أو بعيدًا) لكنهما لم يستكشفاه أكثر. ثم قاموا بتوضيح الإجابات المحتملة لكل سؤال، مجادلين بأن الإجابة المفضلة في أي مجتمع تعكس التوجه الأساسي للمجتمع تجاه هذا الجانب من بيئته. . تفترض النظرية أن جميع المجتمعات البشرية يجب أن تجيب على عدد محدود من المشاكل

العالمية، وأن الحلول القائمة على القيمة محدودة العدد ومعروفة عالميًا، لكن الثقافات المختلفة لها تفضيلات مختلفة فيما بينها. وتشمل الأسئلة المقترحة علاقات البشر مع الزمن والطبيعة وبعضهم البعض، وكذلك الدوافع الإنسانية الأساسية وطبيعة الطبيعة البشرية. اقترح كلوكهون وسترودتبيك إجابات بديلة لجميع المجموعات الخمس، وطورا مقاييس خاصة بالثقافة لكل منها، ووصفا ملامح توجيه القيمة لخمس مجموعات ثقافية في جنوب غرب الولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين تم اختبار نظريتهم في العديد من الثقافات الأخرى، واستخدمت لمساعدة المجموعات العرقية المتفاوضة على فهم بعضها البعض، ودراسة التغيرات فيتوجه القيمة بين الأجيال الناجمة عن الهجرة.

فقد اقترحا بعد ذلك وسيلة لقياس التوجهات القيمية. واقترحوا استخدام المقابلات المكثفة، مع سلسلة من الأسئلة الاستقصائية لاستكشاف كل من أبعاد القيمة مع الشخص الذي تمت مقابلته. ومع ذلك فقد أدركوا أيضًا أن العديد من الأشخاص يجدون صعوبة في التفكير بشكل مجرد، اذ لابد من تحديد مواقف الحياة الواقعية التي تتضمن القيمة المحددة التي يتم التحقيق فيها.

لقد أكد كلوكهون وسترودتبيك (١٩٦١) أيضًا على أن مواقف الحياة يجب أن تكون مناسبة لثقافة الأشخاص الذين تتم دراستهم. ولاختبار نظريتهم، أجرى كلوكهون وسترودتبيك (١٩٦١) مقابلات مع أعضاء من خمس مجموعات ثقافية مختلفة في جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية. وكان من بين هؤلاء نافاهو المتجولين، والأمريكيين المكسيكيين، وأصحاب المنازل من تكساس، والقرويين المورمون، وسكان زوني بويبلو. ومع ذلك، من خلال القيام بذلك، لم يحاولوا تطوير مقاييس لتوجهات طبيعة الطبيعة البشرية، حيث وجدوها معقدة للغاية. أما بالنسبة للأبعاد الأربعة المتبقية، فقد تمكنوا من تطوير مواقف من الحياة الواقعية ذات صلة بجميع المجموعات الثقافية الخمس، وأسئلة لاستكشاف التوجهات القيمية التي يستخدمها أعضاء تلك الثقافات في التعامل مع المواقف المعنية. ثم أصبحوا قادرين على رسم ملامح القيمة لكل مجموعة، وإظهار الطرق التي يختلفون بها عن بعضهم البعض، والطرق التي يتشابهون بها. تم

نشر كل هذا العمل في كتابهم عام ١٩٦١، وكان له تأثير قوي على الفور على علماء النفس عبر الثقافات.

كما طور منظرون آخرون أيضًا نظريات القيم العالمية – ولا سيما روكيتش (١٩٧٩)، وهوفستيد (١٩٨٠، ٢٠٠١) و(Schwartz, S. H. 1992). اذ ان هناك مجموعة توجهات للقيمة الثقافية. تسمح بتوصيف الثقافات بشكل أكثر دقة.و تحدد نظامًا متماسكًا ومتكاملًا للعلاقات بين التوجهات، مفترضين أنها مترابطة وليست متعامدة. من خلال تحليل البيانات من ٧٣ دولة، باستخدام أداتين مختلفتين، اذ تؤكد صحة التوجهات الثقافية وبنية العلاقات المتبادلة فيما بينها. وتوضح المقارنات المفاهيمية والتجريبية لهذه التوجهات مع بعدي أوجه التشابه والاختلاف. باستخدام التوجهات الثقافية، بإنشاء خريطة تجريبية عالمية لهذه الثقافات وتحدد ٧ تجمعات ثقافية (Schwartz, S. H. (1992).

كما استنتج وهوفستيد (٢٠٠١) ، الى ان التوجهات الاجتماعية للقيم الثقافية والشخصية التي تتميز بها المجتمعات تتوضح ملامحها من خلال حساب متوسط أولويات القيمة للأفراد في عينات متطابقة من كل مجتمع. مع ذلك، فإن قياس أولويات القيمة يختلف عن ذلك السائد في البحوث الاستقصائية. اذ لابد من التركيز على كيفية تصور القيم الأساسية تدريجياً. ويتضمن ستة سمات رئيسية.

تتألف التوجهات المستقبلية الشخصية من القيم الثقافية والتقاليد المشتركة اضافة الى المعتقدات الشخصية التي ترتكز على الخبرات الفردية المميزة وبهذا توجد اسباب نظرية لتوقع وجود رابط مفاهيمي بين القيم الثقافية على الصعيد الاجتماعي وكذلك الفردي ، اذ توصل "هوفستيت" الى ان الابعاد الثقافية تكون ثنائية القطب (طرفي المعادلة المتقابلين) على الرغم من قيام الباحثين الاخرين باقتراح نظام متعدد اكثر تعقيداً حول مقايس التوجهات الثقافية على مستوى الفرد مثل مقاييس الافقية – العمودية والفردية – الجماعية (Triantis and Gelfand1998) ودراسة نظام متعدد الابعاد لعوامل "هوفتسيت" الثقافية اذ يستخدام ابعاد الاستقلالية (IND) والاعتمادية (INT)

مقابل IND–COL والقوة (POW) وعدم المساواة الاجتماعية (IEQ) مقابل PDIوالذكورة MAS ومساواة النوع (GEQ) مقابل MAS وتفادي الخطر (RSK) وتحمل الغموض (AMB) مقابل UAT و التقليد(TRD) والتدبير (PRU) مقابل LTO وبالاعتماد على مراجعة المكثفة لعلم النفس الثقافة المتقاطعة وادبيات سلوك المستهلك التي (Oysterman, et al, 2002) .

كما حددت النظرية أبعاد ثنائية القطب للثقافة تمثل حلولاً بديلة لكل من المشاكل التي تواجه جميع المجتمعات: الاندماج مقابل الاستقلال، والتسلسل الهرمي مقابل المساواة، والإتقان مقابل الانسجام وهكذا ، كما أن التوجهات القيمية الثقافية مترابطة على أساس التوافق فيما بينها. وهذا يعني أنه نظرًا لأن بعض التوجهات تشترك في الافتراضات، فمن الأسهل تأكيدها والتصرف بناءً عليها في نفس الوقت في الثقافة. مثلا، تشترك المساواة والاستقلال الفكري في الافتراض بأن الناس يمكنهم، بل ينبغي عليهم، تحمل المسؤولية الفردية عن أفعالهم واتخاذ القرارات بناءً على فهمهم الشخصي للمواقف. وعادة ما تظهر المساواة العالية والاستقلال الفكري معا هذه النظرة للأبعاد الثقافية باعتبارها تشكل نظامًا متكاملًا غير متعامد (Schwartz, S. H, 1992).

وتصور Hofstede .G 2001 أبعاد القيم الثقافية على أنها مستقلة. وقام بتقييمها كعوامل متعامدة وتوصل الى ان :

(١) القيم هي معتقدات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتأثير.

(٢) تشير القيم إلى الأهداف المرغوبة التي تحفز العمل.

(٣) تتجاوز القيم تصرفات ومواقف محددة (على سبيل المثال، الطاعة والصدق هي قيم ذات صلة في العمل أو في المدرسة، في الرياضة، والأعمال التجارية، والسياسة، مع العائلة أو الأصدقاء أو الغرباء). تميز هذه الميزة القيم عن المفاهيم الأضيق مثل المعايير والمواقف التي تشير عادة إلى أفعال أو أشياء أو مواقف محددة.

٤) تعمل القيم كمعايير توجه اختيار أو تقييم الإجراءات والسياسات والأشخاص والأحداث.

(٥) يتم ترتيب القيم حسب الأهمية بالنسبة لبعضها البعض وتشكيل نظام الأولويات. وتميز هذه الميزة الهرمية أيضًا القيم عن الأعراف والمواقف.

(٦) الأهمية النسبية للقيم توجه العمل. وإن المفاضلة بين القيم المتنافسة ذات الصلة هي ما يوجه المواقف والسلوكيات .

يتعلق البعد التقليدي/العلماني العقلاني بشكل مركزي بالتوجهات نحو السلطة فهو يقارن بين المجتمعات التي يكون فيها الدين والأمة والأسرة في غاية الأهمية مع تلك التي لا يمثلون فيها أهمية كبيرة. في المجتمعات التقليدية، يكون واجب الأطفال الأول تجاه والديهم، ومن المتوقع أن يضحي الآباء بأنفسهم من أجل أطفالهم. إن هيمنة الذكور هي القاعدة، والمعايير الأخلاقية المطلقة هي السائدة، والفخر الوطني مرتفع. ان "المجتمعات ذات القيم العلمانية العقلانية لديها "تفضيلات متعارضة في كل هذه المواضيع"

يتداخل هذا البعد من الناحية المفاهيمية مع بُعد الاستقلالية / التضمين الخاص بالنظرية، ويتعلق كلاهما بمدى انغماس الفرد في الهياكل الشاملة للالتزامات المتبادلة الصارمة. ويشير وصف إنجلهارت ضمنا إلى أن روابط الناس بمجموعاتهم الدينية والوطنية والأسرية، في المجتمعات التقليدية، تشكل مصدر المعنى في حياتهم - وهو جانب أساسي من جوانب الانغماس وان المعايير المطلقة في المجتمعات العلمانية العقلانية يحرر الأفراد من التفكير والفعل والشعور باستقلالية أكبر - وهو جانب أساسي من الاستقلالية.وكلاهما يتعلق باحترام السلطة.

كما أن تفضيل هيمنة الذكور يتوافق مع التسلسل الهرمي ويتعارض مع المساواة ، وإن التداخل محدود، لأن بُعد إنغلهارت لا يرتبط بالتركيز الأساسي للمساواة / التسلسل الهرمي. تسعى كل من المساواة والتسلسل الهرمي إلى الحفاظ على النسيج الاجتماعي

من خلال تعزيز السلوك المسؤول الذي يأخذ في الاعتبار رفاهية الآخرين. وهي تختلف في تأسيس مثل هذا السلوك على الاختيار الطوعي على أساس الالتزامات الداخلية (المساواة) أو في التوافق مع التزامات وتوقعات الأدوار المنسوبة (التسلسل الهرمي).

كذلك ارتبط البعد التقليد / العلماني العقلاني بشكل إيجابي إلى حد ما مع بعد الانسجام/الإتقان. فإن المجتمعات الأكثر علمانية عقلانية هي أيضًا مجتمعات تميل أكثر إلى التأكيد على التوافق مع العالم الطبيعي والاجتماعي، مع محاولة فهم التقدير بدلاً من للتغيير أو الاستغلال.

البعد الثاني لإنغلهارت، البقاء/التعبير عن الذات، يتناقض مع المجتمعات التي يركز فيها الناس في المقام الأول على الأمن الاقتصادي والجسدي (البقاء على قيد الحياة) مع المجتمعات التي يكون فيها الأمن مرتفعا وتكون قضايا نوعية الحياة مركزية (التعبير عن الذات). وفي الأخير، كثير من الناس متعلمون جيدا والعمل في الخدمات. وهذا يتطلب منهم المزيد من حرية الحكم، والابتكار، واتخاذ القرار بشكل مستقل، ويزودهم بمهارات الاتصال ومعالجة المعلومات ذات الصلة. كالثقة والتسامح والرفاهية الذاتية والنشاط السياسي والاهتمام بالبيئة، يشعر الناس بالتهديد من قبل أولئك الذين يختلفون عنهم على اساس العرق, أو الجنس (انثى- ذكرى) او غيرها ولا يتسامحون معهم. أو الذين يسعون إلى التغيير الثقافي (مثل الحركات النسائية).

وفي قطب التعبير عن الذات، يتم قبول الاختلاف والتغيير، بل ويُنظر إليهما على أنهما إثراء، ويُنظر إلى المجموعات الخارجية على نحو متزايد على أنها تستحق حقوقًا متساوية.

فهناك تداخل كبير بين بعد إنجلهارت التقليدي / العلماني العقلاني وبُعد الاستقلالية / التضمين الخاص بي، وبين بُعد البقاء / التعبير عن الذات لدى إنجلهارت وكلًا من أبعاد الاستقلالية/ التضمين والمساواة / التسلسل الهرمي.

أن جميع المجتمعات البشرية يجب أن تجيب على عدد محدود من المشكلات العالمية، وأن الحلول القائمة على القيمة محدودة العدد ومعروفة عالميًا، لكن الثقافات المختلفة لها تفضيلات مختلفة فيما بينها. وتشمل الأسئلة المقترحة علاقات البشر مع الزمن والطبيعة وبعضهم البعض، وكذلك الدوافع الإنسانية الأساسية وطبيعة الطبيعة البشرية (Hofstede .G 2001)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل استعراض للإجراءات التي قامت بها الباحثة من تحديد للمجتمع واختيار العينة الممثلة له, ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وكما يأتي:- **عينة البحث :**

تحدد البحث الحالي بعينة من موظفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (ديوان الوزارة) وموظفي جامعة بغداد العاملين في رئاسة الجامعة وعدد من الكليات والمراكز البحثية ضمن جامعة بغداد ، ومن كلا الجنسين (ذكور ، وأناث) ، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب متغيري مكان العمل والجنس

مكان العمل	الذكور	الاناث	المجموع
مركز وزارة	١٦	12	٢٨
مركز بحثي	٢٢	23	٤٥
كلية	٢٥٩	٢٦٨	٥٢٧
المجموع	٢٩٧	٣٠٣	٦٠٠

وصف أداة البحث وطريقة تصحيح المقياس :

لتحقيق أهداف البحث أعتمدت الباحثة على المقياس الذي أعد من قبل العالم هوفستيد (٢٠٠١) الذي يتالف من أثنا عشر توجها اجتماعيا وثقافيا تمثل مقاييس فرعية مستقلة ، يتالف المقياس من بدائل خماسية هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي أبدا) تقابلها خمسة درجات (٥-٤-٣-٢-١) ، وتحسب الدرجة لكل مقياس فرعي على حدة وهذه التوجهات هي (الاستقلال ، الترابط ، القوة ، عدم المساواة الاجتماعية ، النفور من المخاطرة ، الذكورة ، عدم تحمل الغموض ، المساواة بين الجنسين ،التقليد ، الحكمة ، عرقية المستهلك ، ابتكار المستهلك) .

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

ويقصد بتمييز الفقرة قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة من الذين لا يملكونها (العجيلي وآخرين، ١٩٩٠، ص١١٤).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) (ملحق) على عينة عشوائية بلغ عددها (٦٠٠) من موظفي التعليم العالي ، ومن ثم أتبعت الخطوات الاتية :

١- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

٢- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

٣- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين أذ أشار أيبل Eble إلى أن نسبة (٢٧٪) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على

وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261) .

وفي ضوء هذه النسبة (٢٧٪) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٦٢) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (٣٢٤) استمارة .

٤- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية[١]، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

القوة التمييزية لمقاييس المنظور الزمني باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
الاستقلال					
1	عليا	4.96	0.19	15.17	دالة
	دنيا	3.86	0.9		
2	عليا	4.98	0.16	12.48	دالة
	دنيا	4.05	0.93		
3	عليا	4.98	0.14	19.73	دالة
	دنيا	3.75	0.78		
4	عليا	4.96	0.2	13.44	دالة
	دنيا	3.89	0.99		
5	عليا	4.84	0.37	21.03	دالة

	دنيا	2.96	1.07		
6	عليا	4.93	0.26	16.74	دالة
	دنيا	3.51	1.05		
الترابط					
7	عليا	4.98	0.16	17.64	دالة
	دنيا	3.6	0.98		
8	عليا	4.98	0.14	12.01	دالة
	دنيا	4.13	0.89		
9	عليا	5	0	8.65	دالة
	دنيا	4.47	0.78		
10	عليا	4.97	0.17	14.55	دالة
	دنيا	3.76	1.04		
11	عليا	4.9	0.31	21.17	دالة
	دنيا	3.15	1		
12	عليا	4.99	0.11	13.10	دالة
	دنيا	3.95	1		
القوة					
13	عليا	4.49	0.7	17.95	دالة
	دنيا	2.79	0.98		
14	عليا	4.81	0.42	12.54	دالة
	دنيا	3.75	1		
15	عليا	4.17	0.87	22.08	دالة
	دنيا	1.94	0.94		
16	عليا	4.2	0.85	18.44	دالة

	دنيا	2.29	1.01		
17	عليا	4.56	0.65	14.83	دالة
	دنيا	2.93	1.24		
عدم المساواة الاجتماعية					
18	عليا	4.67	0.71	14.26	دالة
	دنيا	2.98	1.34		
19	عليا	4.92	0.27	8.09	دالة
	دنيا	4.28	0.97		
20	عليا	4.23	1.02	25.63	دالة
	دنيا	1.6	0.81		
21	عليا	4.16	1.07	23.48	دالة
	دنيا	1.52	0.95		
22	عليا	4.66	0.6	19.83	دالة
	دنيا	2.64	1.15		
النفور من المخاطرة					
23	عليا	4.25	0.88	16.44	دالة
	دنيا	2.4	1.13		
24	عليا	4.23	0.98	17.97	دالة
	دنيا	2.07	1.19		
25	عليا	4.34	0.91	19.89	دالة
	دنيا	2.17	1.04		
26	عليا	4.64	0.61	24.29	دالة
	دنيا	2.24	1.1		
27	عليا	4.36	0.8	18.70	دالة

	دنيا	2.26	1.19		
28	عليا	4.06	0.97	16.17	دالة
	دنيا	2.16	1.13		
عدم تحمل الغموض					
29	عليا	4.06	1.07	20.32	دالة
	دنيا	1.76	0.97		
30	عليا	4.48	0.71	15.35	دالة
	دنيا	2.75	1.24		
31	عليا	4.67	0.52	25.27	دالة
	دنيا	2.31	1.07		
32	عليا	4.54	0.61	29.35	دالة
	دنيا	2.02	0.91		
33	عليا	4.85	0.45	12.17	دالة
	دنيا	3.7	1.11		
34	عليا	4.27	0.85	27.50	دالة
	دنيا	1.67	0.86		
35	عليا	4.31	0.83	28.60	دالة
	دنيا	1.7	0.81		
الذكورة					
36	عليا	4.22	0.98	7.96	دالة
	دنيا	3.15	1.41		
37	عليا	4.82	0.4	10.76	دالة
	دنيا	3.63	1.35		
38	عليا	3.91	1.18	15.54	دالة

	دنيا	1.88	1.17		
39	عليا	4.02	1.06	15.16	دالة
	دنيا	2.11	1.2		
40	عليا	4.31	0.82	15.31	دالة
	دنيا	2.38	1.37		
41	عليا	4.02	1.09	18.28	دالة
	دنيا	1.82	1.07		
المساواة بين الجنسين					
42	عليا	4.42	0.72	11.32	دالة
	دنيا	3.22	1.15		
43	عليا	4.53	0.77	16.19	دالة
	دنيا	2.6	1.31		
44	عليا	3.54	1.36	17.26	دالة
	دنيا	1.38	0.82		
45	عليا	4.72	0.55	12.23	دالة
	دنيا	3.38	1.28		
46	عليا	4.17	0.92	20.91	دالة
	دنيا	1.81	1.1		
47	عليا	3.85	1.11	12.65	دالة
	دنيا	2.27	1.14		
التقليد					
48	عليا	4.98	0.16	12.35	دالة
	دنيا	3.98	1.01		
49	عليا	4.99	0.08	17.38	دالة

	دنيا	3.67	0.96		
50	عليا	4.96	0.19	25	دالة
	دنيا	3.07	0.94		
51	عليا	4.98	0.16	23.01	دالة
	دنيا	3.14	1		
52	عليا	4.98	0.14	20.69	دالة
	دنيا	3.24	1.06		
53	عليا	4.98	0.16	20.63	دالة
	دنيا	3.27	1.04		
الحكمة					
54	عليا	5	0	21.69	دالة
	دنيا	3.31	0.99		
55	عليا	5	0	18	دالة
	دنيا	3.92	0.76		
56	عليا	5	0	19.57	دالة
	دنيا	3.49	0.98		
57	عليا	5	0	17.21	دالة
	دنيا	3.79	0.89		
58	عليا	5	0	22.17	دالة
	دنيا	3.4	0.92		
59	عليا	5	0	22.33	دالة
	دنيا	3.55	0.83		
عرقية المستهلك					
60	عليا	4.67	0.56	28.26	دالة

	دنيا	2.22	0.96		
61	عليا	4.94	0.27	26.97	دالة
	دنيا	2.6	1.07		
62	عليا	4.93	0.3	25.18	دالة
	دنيا	2.63	1.13		
63	عليا	4.94	0.23	22.52	دالة
	دنيا	2.96	1.1		
ابتكار المستهلك					
64	عليا	4.2	0.92	32.21	دالة
	دنيا	1.4	0.6		
65	عليا	4.55	0.58	31.51	دالة
	دنيا	1.88	0.91		
66	عليا	4.27	0.74	41.61	دالة
	دنيا	1.33	0.51		
67	عليا	4.01	0.89	25.88	دالة
	دنيا	1.56	0.81		

من الجدولين اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (322).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

لتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) والدرجة الكلية ل (٦٠٠) استمارة ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة

معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.08) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (٥٩٨) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

صدق فقرات مقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعي

الفقرة	المقياس	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	المقياس	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
١	الاستقلال	0.63	دالة	24	النفور من المخاطرة	0.68	دالة	47	المساواة	0.54	دالة
٢	الاستقلال	0.57	دالة	25	النفور من المخاطرة	0.69	دالة	48	التقليد	0.57	دالة
٣	الاستقلال	0.68	دالة	26	النفور من المخاطرة	0.74	دالة	49	التقليد	0.75	دالة
٤	الاستقلال	0.63	دالة	27	النفور من المخاطرة	0.65	دالة	50	التقليد	0.67	دالة
٥	الاستقلال	0.70	دالة	28	النفور من المخاطرة	0.61	دالة	51	التقليد	0.76	دالة
٦	الاستقلال	0.64	دالة	29	عدم تحمل الغموض	0.67	دالة	52	التقليد	0.76	دالة
٧	الترابط	0.66	دالة	30	عدم تحمل الغموض	0.63	دالة	53	التقليد	0.77	دالة
٨	الترابط	0.67	دالة	31	عدم تحمل الغموض	0.79	دالة	54	الحكمة	0.78	دالة

٩	الترابط	0.51	دالة	32	عدم تحمل الغموض	0.80	دالة	55	الحكمة	0.77	دالة
١٠	الترابط	0.65	دالة	33	عدم تحمل الغموض	0.54	دالة	56	الحكمة	0.75	دالة
١١	الترابط	0.70	دالة	34	عدم تحمل الغموض	0.77	دالة	57	الحكمة	0.71	دالة
١٢	الترابط	0.60	دالة	35	عدم تحمل الغموض	0.78	دالة	58	الحكمة	0.78	دالة
١٣	القوة	0.66	دالة	36	الذكورة	0.38	دالة	59	الحكمة	0.78	دالة
١٤	القوة	0.51	دالة	37	الذكورة	0.48	دالة	60	عرقية المستهلك	0.79	دالة
١٥	القوة	0.72	دالة	38	الذكورة	0.55	دالة	61	عرقية المستهلك	0.83	دالة
١٦	القوة	0.67	دالة	39	الذكورة	0.57	دالة	62	عرقية المستهلك	0.80	دالة
١٧	القوة	0.58	دالة	40	الذكورة	0.58	دالة	63	عرقية المستهلك	0.76	دالة
١٨	عدم المساواة	0.62	دالة	41	الذكورة	0.64	دالة	64	ابتكار المستهلك	0.84	دالة
١٩	عدم المساواة	0.41	دالة	42	المساواة	0.49	دالة	65	ابتكار المستهلك	0.85	دالة
٢٠	عدم المساواة	0.73	دالة	43	المساواة	0.60	دالة	66	ابتكار المستهلك	0.90	دالة
٢١	عدم المساواة	0.71	دالة	44	المساواة	0.65	دالة	67	ابتكار المستهلك	0.79	دالة
٢٢	عدم المساواة	0.67	دالة	45	المساواة	0.49	دالة				
٢٣	النفور من المخاطرة	0.60	دالة	46	المساواة	0.65	دالة				

ت – التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية):

تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الانموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات (Maccallum & Austin,2000: 201) .

وبعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) كما في الشكل (١) والجدول (٤) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دال احصائيا ، وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ، والمقصود الاوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه ، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (1.96) (البرق وآخرون ، ٢٠١٣،ص١٤٣).

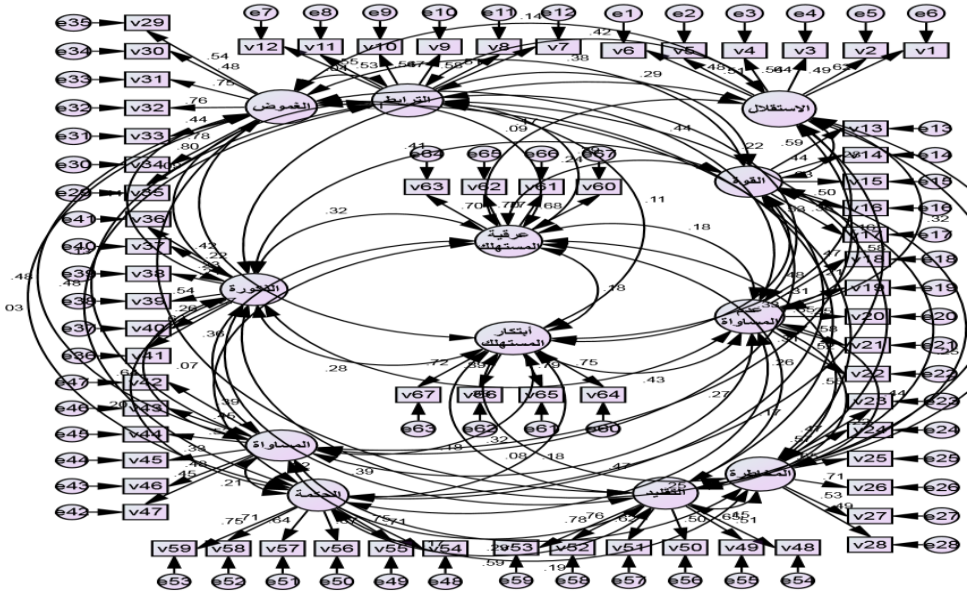

شكل (١)

مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية)

جدول (٤)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية)

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	v6	الاستقلال	0.48	7.44	دالة
2	v5	الاستقلال	0.51	8.41	دالة
3	v4	الاستقلال	0.54	8.60	دالة
4	v3	الاستقلال	0.64	9.08	دالة
5	v2	الاستقلال	0.49	7.99	دالة
6	v1	الاستقلال	0.62	8.85	دالة
7	v12	الترابط	0.55	8.13	دالة
8	v11	الترابط	0.53	8.49	دالة
9	v10	الترابط	0.56	9.50	دالة
10	v9	الترابط	0.47	8.37	دالة
11	v8	الترابط	0.58	9.19	دالة
12	v7	الترابط	0.51	8.39	دالة
13	v13	القوة	0.59	8.78	دالة
14	v14	القوة	0.44	8.08	دالة
15	v15	القوة	0.63	10.27	دالة
16	v16	القوة	0.50	7.64	دالة
17	v17	القوة	0.36	6.01	دالة

18	v18	عدم المساواة الاجتماعية	0.48	7.89	دالة
19	v19	عدم المساواة الاجتماعية	0.31	5.80	دالة
20	v20	عدم المساواة الاجتماعية	0.65	7.71	دالة
21	v21	عدم المساواة الاجتماعية	0.58	7.24	دالة
22	v22	عدم المساواة الاجتماعية	0.52	7.98	دالة
23	v23	النفور من المخاطرة	0.47	8.22	دالة
24	v24	النفور من المخاطرة	0.57	9.11	دالة
25	v25	النفور من المخاطرة	0.65	8.92	دالة
26	v26	النفور من المخاطرة	0.71	9.27	دالة
27	v27	النفور من المخاطرة	0.53	8.65	دالة
28	v28	النفور من المخاطرة	0.49	8.31	دالة
29	v35	عدم تحمل الغموض	0.80	15.99	دالة
30	v34	عدم تحمل الغموض	0.78	21.07	دالة
31	v33	عدم تحمل الغموض	0.44	9.71	دالة
32	v32	عدم تحمل الغموض	0.76	16.43	دالة
33	v31	عدم تحمل الغموض	0.75	16.27	دالة
34	v30	عدم تحمل الغموض	0.48	10.76	دالة
35	v29	عدم تحمل الغموض	0.54	12.55	دالة
36	v41	الذكورة	0.62	13.87	دالة
37	v40	الذكورة	0.26	3.13	دالة
38	v39	الذكورة	0.54	8.75	دالة

39	v38	الذكورة	0.21	2.44	دالة
40	v37	الذكورة	0.22	3.33	دالة
41	v36	الذكورة	0.42	6.57	دالة
42	v47	المساواة بين الجنسين	0.45	6.77	دالة
43	v46	المساواة بين الجنسين	0.48	6.79	دالة
44	v44	المساواة بين الجنسين	0.53	6.95	دالة
45	v43	المساواة بين الجنسين	0.45	6.58	دالة
46	v42	المساواة بين الجنسين	0.39	6.02	دالة
47	v54	الحكمة	0.71	16.09	دالة
48	v55	الحكمة	0.75	16.53	دالة
49	v56	الحكمة	0.67	14.84	دالة
50	v57	الحكمة	0.64	14.15	دالة
51	v58	الحكمة	0.71	16.12	دالة
52	v59	الحكمة	0.75	16.47	دالة
53	v48	التقليد	0.51	8.33	دالة
54	v49	التقليد	0.65	10.96	دالة
55	v50	التقليد	0.50	9.07	دالة
56	v51	التقليد	0.63	10.41	دالة
57	v52	التقليد	0.76	10.34	دالة
58	v53	التقليد	0.78	10.46	دالة
59	v64	ابتكار المستهلك	0.75	14	دالة
60	v65	ابتكار المستهلك	0.79	19.66	دالة
61	v66	ابتكار المستهلك	0.89	19.72	دالة
62	v67	ابتكار المستهلك	0.72	16.43	دالة

63	v63	عرقية المستهلك	0.70	14.21	دالة
64	v62	عرقية المستهلك	0.70	14	دالة
65	v61	عرقية المستهلك	0.77	14.93	دالة
66	v60	عرقية المستهلك	0.68	14.07	دالة
67	v45	المساواة بين الجنسين	0.33	5.16	دالة

فضلا عن ان الباحثة حصلت على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة ، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يشير الى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا (تيغزة ،٢٠١٢،ص٢٢٩-٢٣٩).

جدول (٥)

مؤشرات جودة التطابق مقياس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية)

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	2.69	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.05	بين 0.05–0.08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.83	بين 0- 1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.76	بين 0 - 1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.73	بين 0 - 1
6	مؤشر براشو	0.94	بين 0 - 1

ومن خلال (٥) يتضح ان مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة والتي يتبين فيها أرتفاع هذه المؤشرات ، وبهذا عد مقياس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) صادقا بنائيا.

ث – ثبات مقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) :

تحققت الباحثة من ثبات مقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

ثبات الفا كرونباخ لمقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية)

ت	المقياس	قيمة الثبات
1	الاستقلال	0.71
2	الترابط	0.69
٣	القوة	0.62
٤	عدم المساواة بين الجنسين	0.64
٥	النفور من المخاطرة	0.74
٦	عدم تحمل الغموض	0.84
٧	الذكورة	0.71
٨	المساواة بين الجنسين	0.69
٩	التقليد	0.81
١٠	الحكمة	0.85
١١	ابتكار المستهلك	0.80
١٢	عرقية المستهلك	0.87

الوسائل الإحصائية :

أعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأوات البحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

١- **الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين :** أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التمييزية لمقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) ، وفي أيجاد الفروق في التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) حسب متغير الجنس .

٢- **معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient** : وقد أستعمل في

ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) .

٣- **التحليل العاملي التوكيدي** : تم أستعماله للتحقق من صدق بناء مقياس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) .

٤- **معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency** : استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) .

٥- **الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة :** أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) .

الفصل الرابع

عرض النتائج

الهدف (١) : قياس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) لدى موظفي التعليم العالي والبحث العلمي .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٦٠٠) موظف وموظفة ، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي لاجابات الافراد على جميع المقاييس ، عدا مقياس عرقية المستهلك كانت النتيجة لصالح الوسط الفرضي ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٥٩٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي مقاييس التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية)

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاستقلال	26.22	3.23	18	62.28	1.96	٥٩٩	**دال لصالح الحسابي**
الترابط	26.95	2.97	18	73.85	1.96	٥٩٩	**دال لصالح الحسابي**
النفور	19.69	5.12	18	8.06	1.96	٥٩٩	**دال لصالح الحسابي**
الذكورة	20.2	4.3	18	12.53	1.96	٥٩٩	**دال لصالح الحسابي**
المساواة	19.86	4.34	18	10.49	1.96	٥٩٩	**دال لصالح الحسابي**
التقليد	25.82	4.03	18	47.55	1.96	٥٩٩	**دال لصالح الحسابي**
الحكمة	26.55	3.76	18	55.71	1.96	٥٩٩	**دال لصالح الحسابي**
القوة	18.03	3.51	15	21.16	1.96	٥٩٩	**دال لصالح الحسابي**

عدم المساواة	17.85	3.9	15	17.85	1.96	٥٩٩	دال لصالح الحسابي
عدم تحمل الغموض	23.61	6.15	21	10.38	1.96	٥٩٩	دال لصالح الحسابي
ابتكار المستهلك	15.33	3.76	12	21.67	1.96	٥٩٩	دال لصالح الحسابي
عرقية المستهلك	11.42	4.34	12	3.28	1.96	٥٩٩	دال لصالح الفرضي

تشير نتيجة الجدول (٧) الى ان عينة البحث لديهم جميع التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) بمستوى مرتفع ، عدا عرقية المستهلك منخفضة .

الهدف (٢) : تعرف دلالة الفرق في التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) لدى موظفي التعليم العالي والبحث العلمي تبعا لمتغير الجنس .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) تبعا لمتغير الجنس والجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق التوجهات الاجتماعية (الثقافية والشخصية) تبعا لمتغير الجنس

المقاييس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
الاستقلال	ذكور	297	25.90	3.31	2.47	1.96	دال
	أناث	303	26.54	3.13			
الترابط	ذكور	297	27.46	2.55	4.26	1.96	دال
	أناث	303	26.45	3.25			
القوة	ذكور	297	18.04	3.67	0.10	1.96	غير دال
	أناث	303	18.02	3.35			
عدم المساواة	ذكور	297	18.32	3.74	2.95	1.96	دال
	أناث	303	17.38	4.01			
النفور من المخاطرة	ذكور	297	20.38	5.15	3.32	1.96	دال
	أناث	303	19	5.01			
الغموض	ذكور	297	23.49	6.14	0.45	1.96	غير دال
	أناث	303	23.72	6.16			
الذكورة	ذكور	297	20.71	4.47	2.90	1.96	دال
	أناث	303	19.7	4.08			
المساواة	ذكور	297	19.53	4.24	1.87	1.96	غير دال
	أناث	303	20.19	4.42			

التقليد	ذكور	297	25.92	3.99	0.65	1.96	غير دال
	أناث	303	25.71	4.06			
الحكمة	ذكور	297	26.7	3.56	0.96	1.96	غير دال
	أناث	303	26.41	3.95			
عرقية المستهلك	ذكور	297	15.78	3.66	2.93	1.96	دال
	أناث	303	14.88	3.81			
ابتكار المستهلك	ذكور	297	11.89	4.18	2.63	1.96	دال
	أناث	303	10.96	4.45			

ويتبين من الجدول (٨) ان هناك فرق في الاستقلال لصالح الاناث ، وفي (الترابط وعدم المساواة بين الجنسين والنفور من المخاطرة والذكورة وعرقية المستهلك وأبتكار المستهلك) لصالح الذكور تبعا ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (598) .

المصادر

المصادر العربية والاجنبية :

البرق ، عباس والمعلا ، عايد وسليمان ، امل (٢٠١٣) : التحليل الاحصائي باستخدام برنامج اموس . ط١، اثراء للنشر والتوزيع ، الاردن.

تغيزة، أمحمد بوزيان (٢٠١٢) : التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي . ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان

العجيلي، صباح حسين وآخرين، ١٩٩٠، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

Hofstede, G. (2001). Culture's consequences: Comparing values, behaviors, institutions and organizations across nations. Beverly Hills, CA: Sage.

Schwartz, S. H. (1992). Universals in the content and structure of values: Theoretical advances and empirical tests in 20 cultures. In M.P. Zanna (Ed.). Advances in experimental social psychology (Vol 25, pp 1-65). San Diego, CA: Academic Press.

Eble, R.L., (1972): Essentials for Educational Measurement New Jersey, Prentice Hall, Inc.

McCollum, R & Austin, J. (2000). Applications of structural equation modeling in psychological research. Annual Review of Psychology, 51, 201-226

Schwartz, S. H., & Bardi, A. 1997 “Influences of adaptation to communist rule on value priorities in Eastern Europe”. Political Psychology, 18, 385-410.

Inglehart, R., & Basanez, M. Diez-Medrano, J., Halman, L., & Luijkx, R.

2004 Human beliefs and values: A cross-cultural sourcebook based on the 1999-2002 value surveys. Buenos Aires: Siglo XXI Editores.

Hofstede, G.1980 Culture’s consequences: International differences in work-related values. Beverly Hills CA: Sage.

Schwartz, S. H., Bardi, A., & Bianchi, G. 2000 “Value adaptation to the imposition and collapse of Communist regimes in Eastern Europe”. In S. A. Renshon & J. Duckitt (Eds.), Political Psychology: Cultural and Cross Cultural Perspectives (pp. 217-237). London: Macmillan.

Schwartz, S. H., & Boehnke, K. 2004 “Evaluating the structure of human values with confirmatory factor analysis”. Journal of Research in Personality, 38, 230-255.

Schwartz, S. H., Melech, G., Lehmann, A., Burgess, S., & Harris, M.

2001 “Extending the cross-cultural validity of the theory of basic human values with a different method of measurement”. Journal of Cross Cultural Psychology, 32, 519-542.

Kohn, M. L., & Schooler, C. 1983 Work and personality. Norwood, NJ: Ablex.

Williams, R. M., Jr. 1968 “Values”. In E. Sills (Ed.), International encyclopedia of the social sciences. New York: Macmillan.

Wrightsman, L. S. (1992). *Assumptions about human nature: implications for researchers and practitioners* (2nd edition). Thousand Oaks, CA: Sage publications.

Kluckhohn, C. K. (1949). *Mirror for man: the relation of anthropology to modern life*.

Berkeley, CA: Whittlesey House.

Kluckhohn, C. K. (1951). Values and value orientations in the theory of action. In T. Parsons and E. A. Shils (Eds.), *Toward a general theory of action*. Cambridge, MA: Harvard University Press.

Kluckhohn, F. R. & Strodtbeck, F. L. (1961). Variations in value orientations. Evanston, IL: Row, Peterson.